

الرأي الثالث

اطفال يتسربون

من المدارس وتحتضنهم الشوارع

عند اشارات المرور .. في الورش .. المطاعم .. السوق ، اطفال في عمر الورد تركوا طفولتهم رغما عنهم وركنوا الى عالم الكبار بقسوته وتعبه ، اجسادهم الغضة الطرية تنوء بحمل اتعب الكبار وبدل ان تمسك اصابعهم الصغيرة القلم والكراس امسكت المطرقة والملك .. امام ذلك ماذا تبقى لهم من احلام ؟ وهل انتهت مع عالم صعب اقحموا فيه .. ؟ في كل يوم اقول لا بد ان غدا سيكون افضل، لكن لاشيء يتحسن في هذه المهنة الشاقة . هذا ما يقوله الطفل سمير عطا (7) سنوات .

اعمل في مهنة تصليح السيارات منذ اكثر من سنتين أي منذ ان كان عمري خمس سنوات كنت اتسحق

بالمدرسة لكن

مها عادل العزبي

يسمح لي حتى بالتفكير بذلك خاصة بعد ان اصيب والسيدي برصاصة طائشة كانت السبب في ان يكون مقعدا . كان لا بد من معيل لعائلتنا . عند احدي اشارات المرور ثمة صفار يتجولون بين السيارات يبيعون المناديل الورقية .. الصحف .. الصور . وما الى ذلك احدهم يقتر ب من السيارة التي نستقلها ينادي بصوته الابح (بألف .. ألف .. تشتري عيني)) اللافت في الامر ان هذه الوجوه تتكرر في كل يوم في ذات المكان ولا ينبغي لاي غريب ان يعمل معهم بدون موافقة .. لكن موافقة من ؟

احد هؤلاء الصغار ويدعى جاسم يشرح لنا الموضوع بكل بساطة قائلا : ثمة شخص يقوم بتنظيم عملنا . فهو يشتري البضاعة ويقوم بحسابتنا على ضوء ما نبيع في اخر النهار .. هذا الشخص هو الذي يقوم بحمايتنا من المتطفلين الاخرين . فهذه النقطة تجارية قياسا بغيرها وليس من مصلحتنا التفريط بها

الملاحظة التي يجب الاخذ بها انه بالإضافة الى حرمان الطفل من حقه الطبيعي بأن يكون كبقية اقرانه فمن ضمن ما يسلب منه هو براسته وانحداره الى عالم يشيع فيه انماط الاخلاق وبدايتها .. انه عالم الشوارع بكواليسه الخفية وما يدور فيه من انحراف وجريمة . الصورة تصبح اكثر قتامة اذا ما كان المتسرب الى هذا النوع من العمالة فتاة صغيرة وما ينتج من مخاطر تكون ضحيتها الفتاة اولا وسقوطها في قاع المجتمع .

اذا ما اخذنا بعين الاعتبار فان عمالة الاطفال سبب رئيس في تخلف الشعوب وانحدارها . وللأسف ليست هناك اجراءات صحية عن عدد الاطفال في حفل العمالة هذا . لكن نظرة سريعة تكفي بالكشف ان هناك الكثير من الاسر ذات المستوى المعيشي والثقافة المتدني لاتجد في التعليم امرا يستحق العناء . فهو مضية للوقت في حساباتها المادية والفكرية، كما ان الطفل بدل ان يكون مصدرا لخسارة العائلة وتكبدها عناء الصرف المادي على امور الدراسة يمكن ان يكون عنصرا فاعلا لاعالة العائلة وتوفير الرزق لها . وهذا ما نلاحظه واضحا في تسرب الأولاد من المدارس .

ازاء ذلك نقول انه من واجب الحكومة ايجاد قانون خاص يحدد السن القانونية للعمالة والعمل بقانون الزامية التعليم وهذا مرتبط بتحسين الوضع المعيشي للأسر الفقيرة .

عند اشارات المرور .. في الورش .. المطاعم .. السوق ، اطفال في عمر الورد تركوا طفولتهم رغما عنهم وركنوا الى عالم الكبار بقسوته وتعبه ، اجسادهم الغضة الطرية تنوء بحمل اتعب الكبار وبدل ان تمسك اصابعهم الصغيرة القلم والكراس امسكت المطرقة والملك .. امام ذلك ماذا تبقى لهم من احلام ؟ وهل انتهت مع عالم صعب اقحموا فيه .. ؟ في كل يوم اقول لا بد ان غدا سيكون افضل، لكن لاشيء يتحسن في هذه المهنة الشاقة . هذا ما يقوله الطفل سمير عطا (7) سنوات .

اعمل في مهنة تصليح السيارات منذ اكثر من سنتين أي منذ ان كان عمري خمس سنوات كنت اتسحق بالمدرسة لكن مها عادل العزبي

يسمح لي حتى بالتفكير بذلك خاصة بعد ان اصيب والسيدي برصاصة طائشة كانت السبب في ان يكون مقعدا . كان لا بد من معيل لعائلتنا . عند احدي اشارات المرور ثمة صفار يتجولون بين السيارات يبيعون المناديل الورقية .. الصحف .. الصور . وما الى ذلك احدهم يقتر ب من السيارة التي نستقلها ينادي بصوته الابح (بألف .. ألف .. تشتري عيني)) اللافت في الامر ان هذه الوجوه تتكرر في كل يوم في ذات المكان ولا ينبغي لاي غريب ان يعمل معهم بدون موافقة .. لكن موافقة من ؟

احد هؤلاء الصغار ويدعى جاسم يشرح لنا الموضوع بكل بساطة قائلا : ثمة شخص يقوم بتنظيم عملنا . فهو يشتري البضاعة ويقوم بحسابتنا على ضوء ما نبيع في اخر النهار .. هذا الشخص هو الذي يقوم بحمايتنا من المتطفلين الاخرين . فهذه النقطة تجارية قياسا بغيرها وليس من مصلحتنا التفريط بها

الملاحظة التي يجب الاخذ بها انه بالإضافة الى حرمان الطفل من حقه الطبيعي بأن يكون كبقية اقرانه فمن ضمن ما يسلب منه هو براسته وانحداره الى عالم يشيع فيه انماط الاخلاق وبدايتها .. انه عالم الشوارع بكواليسه الخفية وما يدور فيه من انحراف وجريمة . الصورة تصبح اكثر قتامة اذا ما كان المتسرب الى هذا النوع من العمالة فتاة صغيرة وما ينتج من مخاطر تكون ضحيتها الفتاة اولا وسقوطها في قاع المجتمع .

اذا ما اخذنا بعين الاعتبار فان عمالة الاطفال سبب رئيس في تخلف الشعوب وانحدارها . وللأسف ليست هناك اجراءات صحية عن عدد الاطفال في حفل العمالة هذا . لكن نظرة سريعة تكفي بالكشف ان هناك الكثير من الاسر ذات المستوى المعيشي والثقافة المتدني لاتجد في التعليم امرا يستحق العناء . فهو مضية للوقت في حساباتها المادية والفكرية، كما ان الطفل بدل ان يكون مصدرا لخسارة العائلة وتكبدها عناء الصرف المادي على امور الدراسة يمكن ان يكون عنصرا فاعلا لاعالة العائلة وتوفير الرزق لها . وهذا ما نلاحظه واضحا في تسرب الأولاد من المدارس .

ازاء ذلك نقول انه من واجب الحكومة ايجاد قانون خاص يحدد السن القانونية للعمالة والعمل بقانون الزامية التعليم وهذا مرتبط بتحسين الوضع المعيشي للأسر الفقيرة .

بابل / مكتب (الصدى)

غير كفؤين في العملية الادارية وليست لهم تجربة في العمل الاداري وليست لهم تجربة في العمل الوظيفي ومحسوبين على هذه الحركة وذاك الحزب وعليك ان تتصور الحال مع غياب الرقابة والمعاقبة .

السيرة الذاتية وقال الاستاذ اكرم هادي خصبناك مدير قسم الضمان الاجتماعي في بابل مؤكدا ضرورة العمل بمبدأ السيرة الذاتية للموظف . مشفوعة بما يمتلكه الموظف من اموال منقولة وغير منقولة عند بداية تسيته . في قطاع الدولة او في أي قطاع وعند انتهاء خدمته يتم تدقيق مايملك وضرورة ان يشمل هذا الوزراء ورؤساء الوزراء .

الفساد اوهاب جديد وقال الاستاذ منصور المانع رئيس مؤسسة الحوار المدني ورئيس تحرير جريدة الحوار مشيرا الى قيام المؤسسة بحملة كبيرة لتسليط الضوء على الفساد الاداري والذي يمثل نوعا من الارهاب الجديد والذي سيحرق كل شيء في الحياة . ولذا اصبح العراق من اوائل الدول المبتلية بالفساد . واعدنا في مؤسسة الحوار الوطني برنامجا لاقامة ندوات مباشرة وتداول فيها مع الاعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية من اجل ان تأخذ دورها في حملات الكشف والفضح والتوعية بمخاطر الفساد الاداري .

ضعف المتابعة وغياب الرقابة وقال المحامي فرحان راضي مدير التسجيل العقاري : غياب الادارة العليا وعجزها عن حماية نفسها، فسح المجال واسعا للفساد الاداري، كما ان حصر الصلاحيات بيدها والعمل على تغييب العناصر المعروفة بالكفاءة والنزاهة شجع على انتشار الفساد كما ان المردود المالي للموظف مقابل اتعابه القليلة للدولة قليل ولا يكفي لسد متطلبات حاجياته المعيشية اليومية . وكان لهذا تأثير واضح في انتشار الفساد . كما ان موقف السلطة من الموظف عامل اخر، لان السلطة كانت وما زالت تنظر الى الانسان باعتباره وسيلة وليس غاية .

اتسعت وتشعبت وصارت جرثومة موثقة ومعلومة لدى المنظمات العالمية المعنية بتقييم اوضاع البلدان في هذا المجال . وأشار الى ان التقارير الاخيرة للمفوضية مفرجة واكدت حجم الملفات وخطورتها وأشارت الى وزارات ومديريات . وهذا يتطلب المعالجة السريعة لتلك الظاهرة ونشوء مركز واحد لاتخاذ قرار بشأن ذلك ، لان الكثير من المسؤولين لا يرغب باثارة ملفات الفساد المعروفة .

دور الأحزاب وقال الاستاذ طارق شرارة من حركة الوفاق الوطني في بابل : كان الفساد الاداري موجودا ومتشعبا في مؤسسات النظام السابق ولكن كانت هناك عقوبات قاسية وضوابط وبعد سقوط النظام وانتهى دولة المؤسسات وغياب القانون استشرت ظاهرة الفساد الاداري واصبحت سرطانا في جسم الدولة العراقية . ووجد بعض المحسوبين على الكيانات السياسية قضية الاقصاء مسألة سهلة والمجيء بموظفين

سها الشبخلي تصوير / سمير هادي

ورئيسة مهندسين ثانيا؟ - كمهندسة اجد نفسي في العمل البلدي واعتز بكوني امرأة .. ووضعت نفسي على الطريق الذي ربما يراه البعض صعبا على المرأة ، ولكنني كأستاذة سخرت قدراتي من اجل خدمة المواطنين . واعظم شيء تقدمه للمواطنين هو اسعادهم ورفع الهوموم والمعاناة عنهم ...

انا بطبيعي انسانة تعاونية اوسع الوشائج بيني وبين من هم ادنى مني في الادارة وبين المواطن وان اعلم صلتني بالمرؤوسين بشكل ادى الى تبسيط اجراءاتي الادارية والفنية مما جعلني اشعر بالسعادة ذلك لانني اسير في قافلة تسعى لبناء العراق الجديد بالرغم من الظروف الامنية الصعبة . المعوقات التي تحاول ان تعيق عملي الكبير كثيرة ومتعددة غير انني استطعت ان اقف على قدمي وأن أؤدي الامانة التي حملني اياها المواطن

فريق عمل واحد وكيف تنظر اليك السيدات العاملات معك ؟ - تعامل مع الجميع بسواسية والنساء العاملات في دائرتي احترمنهم وادعمنهم دعما خاصا ، لأنني ادرك ان عمل المرأة شاق في مجتمعنا ويتخلله الكثير من المصاعب غير انني اسعى دائما لتسهيل عمل المرأة . وفي كل الاحوال نحن هنا في هذه الدائرة فريق عمل واحد بغض النظر عن الجنس.

مفوضية النزاهة : حان وقت العمل بقانون من اين لك هذا ؟

إذا غاب دور المواطن حضر الفساد الإداري

تكمن أهمية رصد ظاهرة الفساد الاداري في أنها تمثل اضرارا بالمصلحة العامة واعتداء علحا الدولة وسيادتها . كما انه يمثل شكلا من اشكال الخلك في ثقافة الموظف وسلوكه الوظيفي . وللفساد اشكال لا يمكن حصرها بين الجرائم والمخالفات . ومن اشكاله المعروفة . الرشوة / الاختلاس / النزوير ، خيانة الامانة ، والمخالفة والتقصير في السلوك الوظيفي .



محافظة بابل الزامنا لكل الدوائر في المحافظة بضرورة ارسال موقف اسبوعي عن حركة السيارات الخاصة بالدائرة موضحا فيه عدد السيارات الصالحة والعاطلة واسم السائق مع قائمة بعدد المستخدمين في كل دائرة بعقد أو أجور يومية ولا بد من تنظيم

الوطني المهم الذي تؤديه الصحافة الحرة والمستقلة والمرتبطة ببرنامج وطني . نحن بحاجة لدعم الصحافة لعمل مفوضية النزاهة واشاعة الثقة لدى المواطن بدور المفوضية وامكانياتها في تحقيق العدالة والنزاهة وتشجيع المواطن للمشاركة بدور

الكيانات السياسية : الفساد الاداري هو الوجه الاخر للارهاب .

الاجازات الكاملة او الزمنية ومن المستفيد منها والوقت والغرض من التمتع بها . وللاهمية البالغة التي تتمتع بها الاحزاب السياسية والكيانات في متابعة الفساد والاشارة له وفضحه التقينا بالاستاذ عقيل جبار ممثل منظمة الحزب الشيوعي العراقي /بابل الذي اكد ضرورة تحويل هذه الظاهرة الى الشعب لناقشتها وتشجيعه لتشخيص اهم ملامحها وتفويضه بسلطات المراقبة لانها ظاهرة

وقد وزعت المفوضية استمارة معلومات على الموظفين لمعرفة موعقات لانه اصعب من الهدم . وسيادة النزاهة في الحياة والعمل تتطلب ثقافة خاصة تحمي المواطن من هذه الظاهرة وتحسنه في العمل من مخاوف الانزلاق بهذه الهاوية وتجري محاولة لوضع مناهج دراسية للطلبة في المدارس الثانوية خاصة بمكافحة الفساد كظاهرة

مدير عام . ومراقبة التمييز الطائفي والعرقيا

واضاف الاستاذ احمد العميدي قائلا : سنقف بقوة وحزم ضد من قفز على الواقع وتجاوز القانون ومارس اضعافا للسلطة وعزز المنافع الشخصية وسنتهم المفوضية بالتمييز العرقي والطائفي والسياسي ايضا وستعمل على اشاعة مفاهيم المواطنة والمساواة امام القانون .

رقابة علما العميد واكد العميدي شمول كل منظمات المجتمع المدني بالرقابة ، ولدينا الان ملفات كثيرة عن الفساد في محافظة بابل لا استطيع حصرها بدقة . وبعض منها لم يحسم حتى الان بسبب عدم تمكننا من معرفة دقتها وصدقيتها . وقال السيد رئيس مفوضية النزاهة في بابل مؤكدا الدور

أول امرأة في منصب المدير العام لبلدية الكرادة

الكفاءة ليس حكرا على الرجال



اسعدني كثيرا ان التقيا رئيسة المهندسين السيدة ثورة احمد ابراهيم التيا هي اول مهندسة تشغل منصب المدير العام لبلدية الكرادة وهو منصب كما علمنا يتعب الرجال كثيرا لكونه يتصل مباشرة بالخدمات البلدية كما ان الكوادر العاملة فيه متنوعة والحقل الذي يعملون فيه يحتاج الحاذية وعضلات رجل .



كفاءة عالية

لا يفوتني ان اذكر انني وقبل ان التقى السيدة ثورة اطلقت السؤال التالي على بعض الرجال الموظفين العاملين معها (كيف ينظر الرجل الى قيادة المرأة في عمله) صمت البعض وابتمس البعض الاخر لولا انهم اجمعوا على ان القيادة الراجحة والكفاءة العالية التي تتمتع بها رئيستهم جعلتهم يدركون جيدا ان الكفاءة لا تتوقف على الرجل فقط بل هي لاتفرق بين الاجناس فكفاءة المرأة في اختصاص عملها لا تقل عن كفاءة زميلها الرجل .. وان الامر لاصلة له بالتمييز بين الرجل والمرأة .. وظهر انهم سعداء برئيستهم .



جوابه ان الرجل منذ صغره يلبي ارشادات امه وطلبات زميلته ثم ازاء زوجته وحبيبته .. ويفعل ذلك عن طيب خاطر ورضى تامين !!

يحضرني هنا قول احد الزملاء ردا على سؤالني في ان يكون محررا لكونه يتلقى الاوامر والارشادات من رئيسة عمله فكان